{ فرخ } ( س ) فيه [ أنه نَهى عن بَيْع الفُروخ بالمَكيل من الطعام ] الفُروخ من السُّنْبُل : ما اسْتَبان عاقَبتُه وانَعَقد حَبُّه . وقيل : أفرَخ الزَّرع إذا تَهَيَّأ للانْشِقاق وهو مِثْل نَهْيه عن المُخاضَرة والمُحاقلة .

( س ) وفي حديث علي [ أتاه قَوم فاسْتأمَرُوه في قَتْل عثمان فنَهاهم وقال : إن تَفْعلوا فَبَيْضاً فلْتُفْرِخُنَّه ] أراد إن تَقْتُلوه تُهِيجُوا فتْنَةً يتولَّد منها شرٌّ كثير كما قال بعضهم : .

أرَى فِتْنةً هاجَتْ وباضَتْ وفَرَّخَتْ ... ولو تُرِكتْ طارَت إليها فراخَها .

ونَصَبَ [ بَيْضاً ] بفعل مُضْمَر دَلَّ الفعل المذكور عليه تقديره : فَلْتُفْرِخُنَّ بَيْضاً فلْتُفرِخُنَّه كما تقول : زيداً ضَرَبْت أي ضَرَبْت زيدا ضَرَبْت فحذف الأوّل وإلَّا فلا وجه لصحَّته بدون هذا التَّقدير لأنّ الفاء الثانية لا بُدّ لها من معطوف عليه ولا تكون لجواب الشَّرط الأُولى لذلك . ويقال : أفْرَخَت البَيْضَة إذا خَلَتْ من الفَرْخ وأفْرَخَتْها أمُّها .

- ومنه حديث عمر [ يا أهلَ الشام تَجَهَّزوا لأهْل العِراق فإنَّ الشيطانَ قد باض فيهم وفَرَّخ ] أي اتخَذَهُم مَقَرّاً ومَسْكناً لا يُفارِقُهم كما يُلازم الطائر موضع بَيْضِه وأفْرَاخِه .

( ه ) وفي حديث معاوية [ كتب إلى ابن زِياد : أفْرِخْ رُوعَك ( في الأصل و ا واللسان [ رَوْعك ] بفتح الراء . وأثبتناه بضمها من الهروي والقاموس ( روع ) غير أن رواية الهروي [ أفْرَخ رُوعُك ] ورواية القاموس : [ لِيُفْرخْ رُوعُك ] . قال الهروي : [ وكان أبو الهيثم يقول : أفْرَخ رُوعُه . بضم الراء . والرُّوع : موضع الرُّوع ] . وقال صاحب القاموس : [ الرَّوع : الفَزَع والفَزَع لا يخرج من الفَزَع إنما يخرج من موضع الفزع وهو الرُّوع بالضم ] ) قد ولَّيْنَاك الكوفة ] وكان يَخاف أن يُولِّيَها غيره . وأصل الإفْرَاخ : الانْكِشاف . وأفْرَخ فُؤادُ الرَّجُل إذا خَرج رَوْعُه وانْكَشَفَ عنه الفَزَع كما تُفْرِخ البَيْضة إذا انْفَلَقَتْ عن الفَرْخ فخَرج منها وهو مَثَل قديم للعَرب . يقولون : أفْرَخْ رُوعَك ولْيُفْرِخُ روعك : أي لِيَذْهَب فَزَعُك وخَوْفُك فإنَّ الأمْر ليس على ما تُحاذِر .

- وفي حديث أبي هريرة [ يا بَنِي فَرُّوخ ] قال الليث : بَلَغَنا أنَّ فَرُّوخ كان مِن ولد إبراهيم بعد إسحاق وإسماعيل فكَثُر نَسْلُه ونَما عَدَدُه فَولد العجَم الذين

في وسَط البلاد هكذا حكته الأزهري عنه